

رابعاً: التقارير

ندوة

القراءات القرآنية والإعجاز

المنعقدة في المملكة المغربية يومي الثلاثاء والأربعاء ١-٢ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

الموافق ٦-٧ مايو ٢٠٠٨م

عقدت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شعيب الدكالي بمدينة الجديدة بالمغرب ندوة دولية في موضوع "القراءات القرآنية والإعجاز"، شارك فيها عدد من المتخصصين والمهتمين من مختلف الدول العربية والإسلامية.

أهداف الندوة:

- ١- كشف وجوه إعجاز القراءات القرآنية.
- ٢- إحياء ما اندرس من علوم القرآن والقراءات.
- ٣- التنويه بجهود علمائنا الأفاضل وما خلفوه لنا من أمجاد.
- ٤- التعريف والنشر لما تبقى من كتب ودراسات قبل فوات الأوان.

محاوِر الندوة:

المحور الأول : القراءات القرآنية وأثرها في التفسير

- القراءات القرآنية ووجه الإعجاز في التفسير وتوجيه المعنى.
- القراءات القرآنية وأثرها في استنباط الأحكام العقديّة.
- القراءات القرآنية ووجه إعجازها في استنباط الأحكام الفقهيّة.
- القراءات القرآنية والإعجاز العلمي: علم الفلك ، الأحياء، علم جيولوجيا...

المحور الثاني : القراءات وأثرها في الدرس اللغوي :

- القراءات القرآنية ووجه الإعجاز الصوتي.
- القراءات ووجه الإعجاز الصرفي.

- القراءات ووجوه الإعجاز النحوي.
- القراءات القرآنية ووجوه الإعجاز الدلالي.
- القراءات القرآنية ووجوه الإعجاز البلاغي.

المحور الثالث : القراءات وإعجاز رسم المصاحف:

- وجه الإعجاز في اختلاف رسم المصاحف وتنوع القراءات.
- الرسم العثماني و إعجازه في القرآن.

المحور الرابع : بيبليوغرافية مصادر ومراجع القراءات والرسم:

- بيبليوغرافية مصادر ومراجع رسم المصاحف المخطوط منها ولما يطبع بعد، وأسماء المفقود منها.
- بيبليوغرافية مصادر القراءات القرآنية المخطوط غير مطبوع، وأسماء المفقود منها. وقد جاءت جلساتها كالتالي:

اليوم الأول

الجلسة الأولى : الافتتاحية:

شملت كلمة رئيس الجامعة وعميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلمة المجلس العلمي، وكلمة رئيس شعبة الدراسات الإسلامية : الأستاذ الدكتور: إبراهيم عقيلي، وكلمة مجموعة البحث : الأستاذ الدكتور: أحمد بزوي الضاوي.

الجلسة الثانية (من ١١ إلى ١٣ ظهرا): القراءات القرآنية وأثرها في

توجيه المعاني لدى المفسر : علاقة النظم بالمعنى مع القراءات .
وقدمت فيه الموضوعات التالية:

- ١- الاستعانة بالقراءات لفهم معنى الآيات : أ.د. أحمد خالد شكري .
جامعة العين ، دولة الإمارات .
- ٢- القراءات القرآنية والتناسب الدلالي: الأستاذ الدكتور: الحسن صدقي، كلية الآداب ، الجديدة ، المغرب.
- ٣- القراءات القرآنية وأثرها في تزكية الإيمان: الأستاذ الدكتور : أحمد بن محمد العمراني كلية الآداب الجديدة ، المغرب.
- ٤- التوجيه اللساني للقراءات القرآنية وأثره الدلالي: الأستاذة الدكتورة
حليمة أحمد محمود العمارة ، جامعة البلقاء ، الأردن
- ٥- القراءات القرآنية والتناسب الصوتي : الأستاذ الدكتور أحمد بزوي
الضاوي ، كلية الآداب ، الجديدة ، المغرب.
- الجلسة الثالثة (من الساعة ١٥ و٣٠ إلى ١٦ و٢٠د): القراءات القرآنية
والإعجاز البلاغي ، وقدمت فيها الموضوعات التالية:
- ٦- أوجه الإعجاز في توجيه القراءات: د. ناصر بن سعود القثامي، جامعة
الطائف ، السعودية .
- ٧- القراءات المفسرة: الأستاذ الدكتور عبد الهادي الدحاني كلية الآداب،
الجديدة ، المغرب .
- ٨- القراءات الشاذة وأثرها في التفسير: د. عبد الله بن حماد بن حميد
القرشي ، جامعة الطائف، السعودية .
- ٩- التوجيه النحوي للقراءات وأثرها في تفسير المعنى : الأستاذ الدكتور:
لبصير نور الدين جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

الجلسة الرابعة (من الساعة ١٦ و ٤٠ إلى ١٩ و ٢١ د): القراءات
القرآنية وأثرها في الدرس اللغوي: وقدمت فيها الموضوعات التالية:
١٠- أثر القراءات الشاذة في اللغة العربية - قراءة الحسن البصري
نموذجاً: الأستاذ الدكتور: أحمد مرغم جامعة فرحات عباس، سطيف،
الجزائر.

١١- اختلاف القراءات وظاهرة الالتفات مقارنة بلاغية:
الأستاذ الدكتور: كريمة بوعمري كلية الآداب، الرباط، المغرب .

١٢- القراءات القرآنية ووجوه الإعجاز البلاغي: الدكتور: محمود بن
سعد بن عبد الحميد شمس، جامعة الطائف، السعودية.

١٣- القراءات القرآنية وإعجاز النظم: الأستاذ الدكتور خديجة إيكر كلية
الآداب، الجديدة، المغرب.

١٤- أثر القراءات في وضع الأوقاف: الأستاذ الدكتور : خالد هدنة،
سطيف، الجزائر.

١٥- بعض مواطن الاستشهاد اللغوي بالقراءات القرآنية: الأستاذ الدكتور
محمد حدوش . كلية الآداب ، الجديدة.

اليوم الثاني

الجلسة الخامسة (من الساعة ٩ الى ١١) : القراءات القرآنية وأثرها في
تقوية الإيمان وفهم العبادات : وعرضت فيها الموضوعات التالية:

١٦- القراءات القرآنية ووجوه الإعجاز الدلالي: الأستاذ الدكتور الحسين
آيت سعيد ، كلية الآداب ، مراكش.

- ١٧- القراءات القرآنية ووجه إعجازها في استنباط الأحكام الشرعية: الأستاذ الدكتور ميمون باريش، كلية الآداب، مراكش، المغرب.
- ١٨- القراءات القرآنية وأثرها في استنباط الأحكام العقديّة: الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد العمراني، كلية الآداب، مراكش، المغرب.
- ١٩- القراءات وأثرها في التفسير الفقهي: الأستاذ الدكتور: مولاي عمر بن حماد، كلية الآداب، المحمدية، المغرب.
- ٢٠- القراءات وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية: الأستاذ الدكتور: لحسن أشفري، كلية الآداب، أكادير، المغرب.
- الجلسة السادسة (من الساعة ١١ إلى ١٣ ظهراً): أسانيد القراءات القرآنية وإعجاز رسم المصاحف: وقدمت فيها الموضوعات التالية:
- ٢١- ورقة علمية عن أسانيد القراءات القرآنية بالمغرب: الشيخ محمد السحابي: حافظ للقراءات السبع وموطأ الامام مالك - المغرب.
- ٢٢- القيروان ودورها في تعليم القراءات " محمد بن سفيان القيرواني نموذجاً: الدكتور: يحيى عبد الرزاق غوثاني، المدينة المنورة، السعودية.
- ٢٣- تعريف بكتاب هجاء المصاحف ومصادره الخمسة عشر: الأستاذ الدكتور: غانم قدوري الحمد كلية التربية جامعة تكريت، العراق.
- ٢٤- القراءات وإعجاز رسم القرآن: الأستاذ الدكتور: محمد السيبي كلية الآداب، مكناس، المغرب.
- ٢٥- الجهود المبذولة في القراءات القرآنية ورسم المصحف: الأستاذ الدكتور: عبد الله محمد الجيوسي، جامعة اليرموك، الأردن.

٢٦- منهج الطبري في نقد القراءات: الأستاذ الدكتور: أحمد نصري ،
كلية الآداب ، المحمدية ، المغرب.

الجلسة السابعة : (من الساعة ١٥ و٣٠ إلى ١٩): قراءات قرآنية
نمذجية بالروايات والطرق مع التعليق على كل رواية وبيان خصائصها:
لمشايخ القراءات القرآنية : وعرضت فيها قراءات المشايخ:

- الشيخ أبو شعيب مفكر ، مدينة الجديدة، المغرب.
- الشيخ الحسن غرور مع اثنين من تلامذته، مدينة الشماعية ، المغرب .
- الشيخ الطاهر الحريري مع اثنين من تلامذته ، مدينة آسفي ، المغرب .
- الشيخ محمد السحايي مع اثنين من تلامذته، مدينة سلا ، المغرب .
- الشيخ محمد بريش . مدينة الرباط ، المغرب.

الجلسة الختامية

تم فيها تكريم الشيخ محمد بن المكي بريش شيخ القراءات القرآنية بالرباط،
ثم عرضت فيها التوصيات .